الوسائل في المسائل

هذه الوسائل العشر في التوسلات، رواها السيد العلامة يحيى بن المهدي في كتابه الوسائل العظمى بسنده إلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل عن الله تبارك وتعالى

هذه الوسائل العشر في التوسلات، رواها السيد العلامة يحيي بن المهدي في كتابه الوسائل العظمى بسنده إلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: قال دفعها إلى أبي موسى، قال: دفعها إلي جعفر أبي، قال : دفعها إلي محمد أبي، قال: دفعها إلي علي بن الحسين أبي، قال: دفعها إلي الحسين أبي، قال: دفعها إلي الحسن أخي، قال: دفعها إلي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: دفعها إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: دفعها إلي جبرئيل عليه السلام قال: يا محمد، رب العزة يقرئك السلام، ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسائلك، تصل إلى بغيتك، وتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من آخرتك، وهي عشر وسائل، تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح، ولها قصة مذكورة في الوسائل العظمى وغيرها.

المناجاة الأولى: لطلب الإستخارة

بسم الله الرحمن الرحيم.

اللهم إنّ خيرتك فيما استخرتك فيه تُنيلُ الرغائب، وتُجزِلُ المواهب، وتُغْنِمُ المطالب، وتُطيبُ المكاسب، وتهدِي إلى جَميل العواقب، وتسوقُ إلى جميل المذاهب، وتَقِي مَخُوف النوائب.

اللهم إني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه، وقادني عقلي إليه، فسهّل لي اللهم ما توعَّر، ويسِّر منه ما تعسر، واكفني فيه المهِمّ، وادفع عني كل مُلمّ، واجعل يا رب عواقبه غُنْماً، ومخُوفَه سِلْماً، وبُعدَه قُرْباً، وجَدْبَهُ خَصْباً وأرسل اللهم إجابتي، وأنجح طلبتي، واقض حاجتي، واقطع عني عوائقها، وامنع عني بوائقها، واعطني اللهم لواء الظفر بالخيرة فيما استخرتك، وفوز الغُنْمِ فيما دعوتك،

وعوائد الإفضال فيما رجوتك، وأقرنه اللهم بالنجاح، و حُطْهُ بالصلاح، وأرني أسباب الخيرة فيه واضحة، وأعلام غُنْمِها لائحة، واشدد خناق تعسيرها، وانعش صريع تيسيرها، وبيّن اللهم مُلْتَبِسَهَا، وأطلق مُحْتَبِسَها، ومَكِّن أُنْسَهَا، حتى تكون خيرةً مقبلة بالغُنم، مزيلة للعُدم، عاجلة النفع، باقية الصنع، إنك ولي المزيد، مبتدئ بالجود.

المناجاة الثانية: لطلب الإستقالة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم رب إن الرجاء لسعة رحمتك أنطقني باستقالتك، والأمل لأناتك شجعني على طلب عفوك، ولي يا رب خطايا قد واجهتها أوجه الإنتقام، وذنوب قد لاحظتها أعين الإصطلام، وأوجب بها علي عدلك أليم العذاب، واستحققت باجتراحها سوء العقاب، وخفت تفويتها لإجابتي، وردها إياي عن قضاء حاجتي، وإبطالها لِطَلِبَتِي، وقطعها لأسباب رغبتي، من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها، وأبهظني من الإستقلال بحملها، ثم تراجعت رب إلى حلمك عن الخاطئين، وعفوك عن المذنبين، فأقبلت بنفسي إليك، متوكلا عليك، طارحا نفسي بين يديك، شاكيا بثي عليك،

سائلا ما لا أستوجبه من تفريج الغم، ولا أستحقه من تنفيس الهم، مستقيلا رب لك، واثقا مولاي بك.

اللهم مولاي فامنن علي بالفرج، وتطول علي بسهولة المخرج، وادلُلْنِي برأفتك على سبيل المنهج، وأزِلّني بقدرتك عن الطريق الأعوج، وخلصني من سجن الكرب بإقالتك، وأطلق أسري برحمتك، وأطل علي برضوانك، وجد علي بإحسانك، وأقلني عثرتي، وأفرج كربتي، وارحم عبرتي، ولا تحجب دعوتي، واشدد بالإقالة أزري، وقو بها ظهري، وأصلح بها أمري، وأطل بها عمري، وارحمني يوم حشري، ووقت نشري، إنك جواد كريم.

المناجاة الثالثة: لطلب السفر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أريد سفرا فَخِر لي فيه، وأوضح لي فيه سبيل الرأي وفهمنيه، وافتح عزمي بالإستقالة، واشملني في سفري بالنجح والسلامة، وأفدني جزيل الحظ والكرامة، واكلأني بحريز الحفظ، وجنبني وعثاء السفر، وسهل لي حزونة كل وعر، واطو لي طول الإنبساط في المراحل، وقرب مني بعد نأي الراحل، حتى يقرب البعيد، ويسهل وعرة الشديد، ولقني اللهم في سفري نجح طائر الواقية، وهنئني غُنم العافية، وخفير الإستهلال، ودليل مجاوزة الأهوال، وباعث وفور الكفاية،

وسانح خفير الولاية، واجعله اللهم سببا عظيم السلم، وسفرا حاصل الغنم، واجعل الليل علي سترا من الآفات، والنهار مانعا من الهلكات، واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك، واحرسني من وحوشه بقوتك، حتى تكون السلامة فيه مصاحبتي، والعافية فيه مقارنتي واليُمن سائقي، واليُسر معانقي، والعسر مفارقي، والقدر موافقي، والأمن مرافقي، إنك ذو المن والطول، والقوة والحول، وأنت على كل شيء قدير .

المناجاة الرابعة: لطلب التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني قصدت إليك بإخلاص توبة نصوح، وتثبيت عقد صحيح، ودعاء قلب قريح، وإعلان قول صريح.

اللهم فاقبل إنابة مني مخلص التوبة، وإقبال سريع الأوبة، ومصارع تخشع الحوبة، وقابِلْ ربّ توبتي بجزيل الثواب، وكريم المآب، وحطِّ العقاب، وصرف العذاب، وغُنم الإياب، و ستر الحجاب، وامح اللهم بها ما ثبت من ذنوبي، واغسل بقبولها جميع عيوبي، واجعلها جالية لقلبي، شاحذة البصيرة لي، غاسلة لدرني، مطهرة لنجاسة بدني، مصححة فيها ضميري، جاعلة إلى الوفاء بها

مصيري، واقبل يا رب توبتي فإنها بصدق من إخلاص نيتي، ومحض من تصحيح بصيرتي، واحتفالا في طويتي، واجتهادا في نقاء سريرتي، وتثبيت إنابتي، ومسارعة إلى أمرك بطاعتي، وأجل اللهم بالتوبة عني ظلمة الإصرار، وأمح بها ما قدمته من الأوزار، واكسني بها لباس التقوى، وجلابيب الهدى، فقد خلعت ربقة المعاصي عن جلدي، ونزعت سربال الذنوب عن جسدي، متمسكا رب بقدرتك، مستعينا على نفسي بعزتك، مستودعا توبتي من النكث بحولك، معتصما من الخذلان بعصمتك، مقرا بأنه لا حول ولا قوة إلا بك.

المناجاة الخامسة: لطلب الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أرْسِل عليّ سِجَالَ رزقك مِدراراً، وأمطر علي سحائب إفضالك غزاراً، وأَدِمْ غيث نَيلِك إليَّ سِجَالاً، وأسبل مزيد نِعَمِك على خُلّتِي إسبالاً، وأفقرني بجودك إليك، وأغنني عمن يطلب ما لديك، ودَاوِ داءَ فقرِي بدواء فضلك، وانْعَش صَرعةَ عَيلَتي بطولك، واجبر كسر خلتي بنولك، وتصدق على إقلالي بكثرة عطائك، وعلى اختلالي بكريم حِبائك، وسهل رب سبيل الرزق إلي، وثبّت قواعده لدي، وبَجِّس لي عيون سعة رحمتك، وفجِّر أنهار رغد العيش قِبَلي برأفتك، وأجدب أرض فقري، وأخصب جَدب ضُرّي، واصرف عني في الرزق العوائق، واقطع

عني من الضيق العلائق، وارمني من سَعَة الرزق اللهم بأخصب سهامِهِ، واحْبُنِي من رغَد العيش بأكثر دوامه، واكسُنِي اللَّهم سرابيل السَّعة، وجَلابيبَ الدّعَةِ، فإني يا رب منتظرٌ لإنعامك بحذف المضيق، ولِتَطَوّلِك بقطع التَّعويق، ولتفضلك بستر التقصير، ولوصل حبلي بكرمك بالتيسير، وأمطر اللهم علي سماء رزقك بسجال الدِّيم، وأغنني عن خلقك بعوائد النّعم، وارم مقاتل الإقتار مني، واحمل كشف الضر عني على مطايا الإعجال، واضرب عني الضيق بسيف الاستيصال، وأتحفني رب منك بسعة الإفضال، وأمددني بنمو الأموال، واحرسني من ضيق الإقلال، واقبض عني سوء الجدب، و ابسط لي بساط الخصب، واسقني من ماء رزقك غدقاً ، وانهج لي من عميم بَذْلك طُرُقاً، وفاجئني بالثروة والمال، وانعشني به من الإقلال، وصبِّحني بالإستظهار، ومسِّني بالتمكن من اليَسَار، إنك ذو

الطول العظيم، والفضل العميم، والمَنّ الجسيم، وأنت الجواد الكريم.

المناجاة السادسة: لطلب الإستعاذة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أعوذ بك من مُلِمَّات نوازل البلاء، وأهوال عظائم الضَّراء، فأعذني رب من صرعة البأساء، واحجبني من سطوات البلاء، ونجّني من مفاجأة النِّقم، وأجِرْنِي من زَوال النِّعم ، ومن زَلَلِ القَدَم، واجعلني اللهم في حِمَاك وَعِزّك، وحِيَاطة حرزِك، من مباغتة الدوائر، و معاجلة البوادر.

اللهم وأرضَ البلاء فاخْسِفْها، وعَرَصَة المِحَنِ فأَرْجِفْها، وشمس النَّوائب فأَكْسِفْها، وجبال السوء فانْسِفْها، وكُرب الدهر فأَكْشِفْها، وعوائق الأمور فاصْرِفْها، وأوردني حِياض السلامةِ،

واحملني على مطايا الكرامة ، واصْحَبني بإقالةِ العثرة، واشْمَلْني بستر العورة، وجُد عليّ ربّ بآلائك، وكَشْف بَلائك، ودَفْع ضرَّائك، وارفع كَلَاكِل عذابِك، واصرفْ عنِّي أليم عِقَابِك، وأعذني من بوائق الدهور، و أنقذني من سوء عواقب الأمور، واحرُسْني من جميع المحذور، واصْدعْ صَفَاةَ البَلَاءِ عن أمري، واشْلُل يده عنّي مَدَى عُمْري، إنك الربُّ المجيدُ، المبدئُ المعيدُ، الفعالُ لما تريد.

المناجاة السابعة: لطلب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم.

اللهم ارزقني الحج الذي فرضته على من استطاع إليه سبيلاً، واجعل لي فيه هادياً وإليه دليلاً، وقرب لي بُعد المسالك، وأعني على تأدية المناسك، وحرم بإحرامي على النار جسدي، وزِد للسفر في زادي وقوتي وجلدي، وارزقني رب الوقوف بين يديك، والإفاضة إليك، وأظفرني بالنجح، واحبني بوافر الربح، وأصدرني رب من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة والمشعر، واجعلها زلفة إلى رحمتك، وطريقاً إلى جنتك، وأوقفني موقف المشعر الحرام، ومقام وفود الإحرام، وأهلني لتأدية المناسك، ونحر الهدي التوامك، بدم يَثُجّ، وأوداج تَمُجّ، وإراقة الدماء

المسفوحة، والهدايا المذبوحة، وفري أوداجها على ما أمرت، والتنفل بها كما وسمت، وأحضرني اللهم صلاة العيد، راجياً للوعد خائفاً من الوعيد، حالقاً شعر رأسي ومقصراً، و مجتهداً في طاعتك مشمراً، رامية للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار، وأدخلني اللهم عرصة بيتك وعقوتك، وأولجني محل أمنك وكعبتك ومشاكيك وسؤالك ومحاويجك، وجد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء والنفر، واختم اللهم مناسك حجي، وانقضاء عجي، بقبول منك لي و رأفة منك بي، يا أرحم الراحمين.

المناجاة الثامنة: لكشف الظلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إن ظلم عبادك قد تمكّن في بلادك، حتى أمات العدل، وقطع السُبُل، ومحق الحق، وأبطل الصدق، وأخفى البر، وأظهر الشر، وأخمل التقوى، وأزال الهدى، وأزاح الخير، وأثبت الضير، وأنمى الفساد، وقوى العناد، وبسط الجور، وعدى الطور.

اللهم يا رب لا يكشف ذلك إلا سُلطانك، ولا يجير منه إلا امتنانك، اللهم رب فابتر الظلم، وبُتّ حبال الغشم، وأخمل سوق المنكر، وأعز من عنه زجر، واحصد شافة أهل الجور، وألبسهم

الحَورَ بعد الكَورِ، وعجّل اللهم إليهم البيات، وأنزل عليهم المثلات، وأمت حياة المنكرات، لِيَأمن المخوف، ويسكنَ الملهوفُ، ويشبع الجائعُ، ويحفظَ الضائعُ، ويأوي الطريدُ، ويعودَ الشريدُ، ويغني الفقيرُ، ويجار المستجيرُ، ويُوقّر الكبيرُ، ويرحم الصغيرُ، ويُعَزَّ المظلوم، ويَذِّل الظالمُ، ويفرج المغموم، وتُفَرّجَ الغماء، وتسكن الدهماء، ويموت الإختلاف، ويعلو العلم، ويشمل السلم، ويجمع الشتات، ويقوي الإيمان، ويتلى القرآن إنك أنت الديان، المنعم المنان.

المناجاة التاسعة: بالشكر لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد على صرف نوازل البلاء، وملمات الضراء، وكشف نوائب اللأواء، وتوالي سبوغ النعماء، ولك الحمد على هنيء عطائك، ومحمود بلائك، وجليل آلائك، ولك الحمد على إحسانك الكثير ، وخيرك الغزير، وتكليفك اليسير، ودفع العسير، ولك الحمد يا رب على تثميرك قليل الشكر، وإعطائك وافر الأجر، وحَطِّك مُثْقِلَ الوزر، وقبولك ضيِّق العذر، ووضعك فادح الإصر، وتسهيلك موضع الوعر، ومنعك مفظع الأمر، ولك الحمد على البلاء المصروف، ووافر المعروف، ودفع المخوف، وإذلال العسوف، ولك الحمد على قلة التكليف، وكثرة

التخفيف، وتقوية الضعيف، وإغاثة اللهيف، ولك الحمد على سعة إمهالك، ودوام إفضالك، وصرف محالك، وجميل فعالك، وتوالي نوالك، ولك الحمد على تأخير معاجلة العقاب، وترك مغافصة العذاب، وتسهيل طريق المآب، وإنزال غيث السحاب، إنك أنت المنان الوهاب.

المناجاة العاشرة: لطلب الحاجة

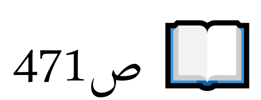
بسم الله الرحمن الرحيم

جدير اللهم من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالإجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكَلّت فيها طاقتي، وضعف عن مرامها قوتي، وسولت لي نفسي الأمارة بالسوء، وعدوي الغرور الذي أنا منه مبتلى أن أرغب فيها إلى ضعيف مثلي، ومن هو في النكول شلكي، حتى تداركتني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت علي عقلي بتطولك، وألهمتني رشدي بتفضلك، وأحييت بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعة عدوي من لبي، وصححت بالتأميل فكري، وشرحت بالرجاء الإسعافك صدري، وصورت لي الفوز ببلوغ

ما رجوته، والوصول إلى ما أملته، فوقفت إلهي بين يديك سائلاً لك، ضارعاً إليك، واثقاً بك، متوكلاً عليك، في قضاء حاجتي، وتحقيق أمنيتي، وتصديق رغبتي، اللهم وأنجحها بأيمن النجاح، واهدها سبيل الفلاح، فأعذني اللهم بكرمك من الخيبة والقنوط، والأناة والتثبيط، اللهم إنك مليء، وبالمنائح الجزيلة وفيّ، وأنت على كل شيء قدير، بعبادك خبير بصير.

《 المصدر 》





ص471